

سلسلة إتحاف المشاركة والمغاربة بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة والطيبة (3)

رَسَائِلُ فِي مُقَارَنَةِ طُرُقِ قُرْآنِيَّةٍ

برواية ورش
عن نافع
من طريق الشاطبية

ملخص رسالة

1- الأصبهاني

تصنيف

إسماعيل بن إبراهيم الشرقاوي
مُجَاوِزٌ بِالْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ وَكُتُبِ اللُّغَةِ وَالشَّرِيعَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيهات

- 1- اتفقت الطرق عن الأصبهاني على إظهار (ن والقلم) ، وإشمام (تأمناً) وعدم الاختلاس فيه ، كما اتفقوا على قراءة (اصطَفَى) بالصفات بمهزة وصل.
 - 2- ليس للأصبهاني مد تعظيم على تحقيق العلامة الضباع وغيره ؛ "لأن الهُدْلِي له في المنفصل التوسط ؛ فلا داعي لذكر مد التعظيم من كامله"¹ ..
 - 3- اتفقت الطرق عن الأصبهاني على الإدغام الكامل في (نخلقكم) ، وزاد كتاب الغاية لابن مِهْرَانَ من طريق المُطَوِّعِي بوجه الإدغام الناقص .
 - 4- كل ما روته الطرق من تسهيل الهزمة الثانية من (أئمة) عام - بغير إدخال - في المواضع الثلاثة الأولى في ترتيب القرآن الكريم : (فَقَاتِلُوا أئِمَّةً) (التوبة: 12) ، (وَجَعَلْنَاهُمْ أئِمَّةً) (الأنبياء: 73) ، (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أئِمَّةً) (القصص: 5) ، وأما موضعا القصص (41) (وَجَعَلْنَاهُمْ أئِمَّةً يَدْعُونَ) ، والسجدة (24) (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أئِمَّةً يَهْدُونَ) فإن تسهيلهما مقيد بالإدخال كما تقدم .
 - 5- (اللائني) اسم موصول لجمع المؤنث (جمع التي) ، وقعت هذه الكلمة في القرآن الكريم في أربعة مواضع ، هي : (اللائني) (الأحزاب: 4) ، (اللائني) (المجادلة: 2) ، (واللائني) (مرتان بالطلاق: 4) قرأها ورش من طريقه بوجهين وصلًا هما تسهيل الهزمة مع المد وتسهيل الهزمة مع القصر² ، وقرأها ورش وقفًا بثلاثة أوجه : التسهيل بروم مع المد والتسهيل بروم مع القصر ، وإبدال الهزمة ياءً ساكنة مع المد المشبع ست حركات ؛ لأنه من قبيل المد اللازم .
- ويمتنع للأصبهاني الوقف على (اللاء) بالتسهيل المرام مع القصر عند القراءة بتوسط المنفصل .

المد المنفصل الوقف على اللاء

- قصر تسهيل بروم مع القصر وتسهيل بروم مع التوسط والإبدال ياءً خالصة ساكنة مع المد المشبع .
توسط تسهيل بروم مع التوسط والإبدال ياءً خالصة ساكنة مع المد المشبع .
- 6- "أفاد المقرئ³ بأن وجود عين لا تحرير عليها كوجوه التكبير قرر ذلك وعمل عليه على أن وجوه عين مسألة تجويدية ووجوه التكبير من قبيل الذكر. وقال لا مانع من العمل بما في الروض من التحريرات وهذا ما سار عليه الأداء مع الإخوة عند أدائهم على الفقير جامع هذا الكتاب"⁴ ..
 - 7- "نعمل بالوجهين من المد والقصر في "الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم" أول آل عمران ، "الم أحسب الناس" أول العنكبوت ؛ وذلك لعدم التدقيق في تحرير هذه المسألة في كتب التحرير ، والله أعلم"⁵ .
 - 8- يأتي بين الأنفال وبراءة الوصل ، السكت ، الوقف لجميع كتب الأصبهاني .

¹ فريدة الدهر (121/1)

² (وكلاهما مع حذف الياء التي يثبتها حفص)

³ (يعني العلامة الزيات)

⁴ فريدة الدهر (366/3)

⁵ فريدة الدهر (127/1) .

رواية ورش من طريق الشاطبية مقارنة بالتيسير "أصلها" وطريق الأصبهاني

الأصل	طريق الشاطبية	طريق التيسير	الأصبهاني
لفظ الاستعاذة	أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ومع الزيادة المشعرة بالتزويه (والمقدم اللفظ المشهور دون زيادة)	أعوذ بالله من الشيطان الرجيم	كل الطرق بصيغة النحل إلا هبة الله من طريق الحمامي من كتاب المصباح للشهرزوري ، والمطوعي من طريق العباسي من طريق من كتاب المصباح للشهرزوري : هما صيغة النحل وهي مع زيادة "إن الله هو السميع العليم" .
بين السورتين	السكرت والوصل بلا بسملة والبسملة (والمقدم السكرت)	السكرت	البسملة فقط بوجهها
مذهب الأربع الزهر	سكرت في غير الزهر وبسمل في أولها (وهو مقدم) ، ووصل في غيرها سكرت عندها	البسملة	البسملة فقط بوجهها
بين الأنفال والتوبة	الوقف والسكرت والوصل ، (والوقف مقدم)	الوقف والسكرت	الوقف والسكرت والوصل
البسملة في الأجزاء	التخيير	التخيير	التخيير

هَاء الكناية	حالات هاء الكناية الأربعة : 1- متحركة بين متحركين ، حكمها الصلة ، مثل : (فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ) ، (بعده وأنتم) . 2- متحركة بين ساكنين ، حكمها القصر ، مثل (يعلمه الله) . 3- متحركة بين متحرك وساكن ، حكمها القصر ، مثل : (ويعلمهُ الكتاب) . 4- متحركة بين ساكن ومتحرك ، حكمها القصر ، مثل : (فيه هدى) إلا (يرضهُ لكم) (الزمر 7) فقد قرأها بضم الهاء مع القصر .	مثل الشاطبية	طريق	خالف الأصهباني في موضع واحد فقط ، (بِه أَنْظُرُ) (46) الأنعام) فقرأ بضم الهاء وصلًا ؛ من باب التأثر التأخري بضم همز الوصل على الأصل في (أَنْظُرُ) أو إشارة لهذا الأصل أو إتباعًا ، فإذا وقف على الهاء سكنها كالجمهور مع الخلاف المشهور في رَوْمِهَا .
المتصل	إشباع	إشباع	توسط	
المنفصل	إشباع	إشباع	قصر وتوسط	
العارض للسكون	توسط وإشباع والمقدم الإشباع	توسط وإشباع والمقدم الإشباع	قصر وتوسط وإشباع	على اختيار ابن الجزري
البدل	قصر وتوسط وإشباع (والمقدم التوسط)	توسط	قصر	
المستثنى من البدل	إسرائيل وما بعده همز الوصل وما قبله ساكن صحيح نحو قرآن	مثل الشاطبية	قصر	
بدل ءالئن (يونس)	قصر وتوسط وإشباع (المقدم التوسط)	توسط	قصر	
عادًا الأولى بالنجم 50	قصر وتوسط وإشباع (المقدم التوسط)	توسط	قصر	
اللين المهموز	توسط ومد (المقدم التوسط)	توسط	بلا مد	
واو سوعات	توسط وقصر (المقدم التوسط)	توسط	بلا مد	

عين (كهيعص). بحريم	توسط ومد (المقدم المد)	توسط	قصر وتوسط ومد
ثانية الهمزتين المفتوحتين بكلمة ك (أنذرهم)	تسهيل وإبدال (الإبدال مقدم)	إبدال	تسهيل
باب "أئمة" وقعت في خمسة مواضع (التوبة: 12) ، (الأنبياء: 73) ، (القصص: 5) بوجهين : التسهيل ، بغير إدخال ، والإبدال ياءً .	تسهيل	تسهيل	قرأ المواضع الثلاثة الأولى : (التوبة: 12) ، (الأنبياء: 73) ، (القصص: 5) بوجهين : التسهيل ، بغير إدخال ، والإبدال ياءً . وقرأ الموضوعين الباقيين : (القصص 41) ، (السجدة 24) بوجهين : التسهيل مع الإدخال ، والإبدال ياءً خالصة .
باب (ءالذكرين) بالأنعام 143 ، 144 ، و(ءالئن) بيونس 51 ، 91 ، و(آلل) بيونس 59 والنمل 59	تسهيل وإبدال (الإبدال مقدم)	تسهيل وإبدال	كل الطرق بالإبدال وجهاً واحداً إلا كتابين يجوز فيها الوجهان ؛ وهما : الكامل للهندي ، وإعلان الصفاوي ، وكل منهما من طريقتين .
الهمزتان المتفتحتان من كلمتين	التسهيل والإبدال (التسهيل مقدم)	التسهيل والإبدال	تسهيل الثانية فقط
"هؤلاء إن" بالبقرة 31 –"البغاء إن" بالنور 33	التسهيل والإبدال ، والإبدال ياء مكسورة (وهو المقدم)	إبدال ياءً مكسورة فقط	تسهيل الثانية فقط

تسهيل الثانية فقط	تسهيل مع توسط البدل	تسهيل مع قصر وتوسط وإشباع البدل ، والإبدال مع المد والقصر	"حاء آل" بالحجر 61 والقمر 41
تسهيل وإبدال (حسب الطريق)	تسهيل وإبدال	تسهيل وإبدال (والإبدال مقدم)	ما على نحو "يشاء إلى"
<p>وزاد عليه بالإبدال في الهمز الساكن في خمسة ألفاظ من جملة الإيواء ، وهي (مأواه ، مأواهم ، مأواكم ، مأوى ، فأووا) ، وأما الهمز الساكن من عين الكلمة فإنه يوافق ورثا من الشاطبية في إبدال همز : (بئر ، بئس ، ذئب) ، ويزيد عليه بإبدال الهمز الساكن إن كان عين الكلمة أو لام الكلمة مطلقاً ، ويستثنى من كل ما سبق خمسة أسماء وخمسة أفعال ، الخمسة أسماء هي :- (رَكَاسٌ ، وَلَوْلُوا وَالرَّأْسُ رَيْبًا بَاسٌ) ، والخمسة أفعال هي :- (رُؤِي وَمَا نَجِيءُ مِنْ نَبَأٍ * * * هَيَّئِ وَجِئْتُ وَكَذَا قَرَأْتُ) .</p> <p>كما يسهل اطمأن (الحج: 11) (يونس: 7) وَكَانَ ، أُخْرِي فَأَنْتَ ، قَائِمٌ ، لَأَمْلَأَنَّ حيث وقعت هذه الكلمات ، أَصْفَا (الإسراء: 40) رَأَيْتَهُمْ (يوسف: 4) ، رَأَاهَا بِالْفَصْصِ 31 ، لَمَّا رَأَتْهُ (النمل: 44) ، وَرَأَتْهُ التَّمَلُّ (40) خَصُّ ، رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُ (المنافقون: 4) ، رَأَيْتُ يُوسُفَا 4 ، تَأَذَّنُ الأعرافَ 167 يَعْذُ اِحْتَلَفَا (إبراهيم: 7) .</p> <p>* نَسِيَءُ الْمُؤَدَّنِ لِفَلَا ... يَتَبَدَّلُ الْفُؤَادُ خَاسِيًا ... مُلِيَتْ قُلُوبٌ نَاشِيَةً</p>	<p>مثل الشاطبية طريق</p>	<p>إبدال كل همز ساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله إن كان فاء الكلمة سوى جملة الإيواء ، ويبدل ورش الهمز الساكن إذا كان عين الكلمة في كلمات ثلاث فقط : (بئر ، بئس ، ذئب) . ويبدل ورش الهمز المفتوح بعد ضم واو إن كان فاء الكلمة مثل : (مُوجِلًا ، يُؤَاخِذُكُمْ) . ويبدل (رَيْبًا - يَرْهَبُ - النسيء) .</p>	الهمز المفرد

<p>– ويبدل همز "فبأي" ياءً وجهًا واحدًا ومواضعها 35 : 31 في سورة الرحمن ، و4 بالجائية والأعراف والمرسلات والنجم ، وله الخلاف في "بأي" ، ومواضعها ثلاثة بلقمان والتكوير والقلم ، على ثلاثة مذاهب: الأول: إبدال المواضع الثلاثة، الثاني: تحقيق الثلاثة: تحقيق موضع ن وإبدال لقمان والتكوير.</p>			
تسهيل الثانية فقط	تسهيل	تسهيل وإبدال (والتسهيل المقدم)	فصل "أرأيت"
تسهيل مع إنبات الألف ، وتسهيل مع حذف الألف	حذف الألف مع تسهيل همزة	حذف الألف مع تسهيل همزة ، وحذفها مع الإبدال (والمقدم التسهيل)	فصل "ها أنتم"
خالف في ((أَوْ أَبَاؤَنَا)) (الصفات 17) ، (الواقعة 48) فقرأ	مثل طريق الشاطبية	بشرط أن تكون همزة أول الكلمة ، ثم يحذف الهمز تخفيفًا نحو : (قد أفلح ، ذواتي أكل) ، كذا في لام	نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

<p>بسكون الواو على اعتبارها "أو" حرف عطف يفيد التخيير أو التنوع ، ثم ينقل ؛ فتصير هكذا ((أَوْ أَبَاؤُنَا)).</p> <p>وزاد النقل في (مَلَّءُ الأَرْضِ) (آل عمران : 91) ، ومن كَمَّ له وجهان : النقل فيهما : (مَلَّ الرُّضِي) ، والتحقيق في (مَلَّءُ) ، والنقل في (الأَرْضِ) مثل طريق الشاطبية : (مَلَّءُ الأَرْضِ).</p>		<p>التعريف كما في (الأرض ، الآخرة) .</p> <p>وقرأ (مَلَّءُ الأَرْضِ) (آل عمران : 91) . بتحقيق همزة (مَلَّءُ) وجهًا واحدًا .</p> <p>وقرأ ((أَوْ أَبَاؤُنَا)) (الصفات 17) ، (الواقعة 48) بفتح الواو ؛ على إضافة همزة الاستفهام للواو العاطفة المفيدة للتشريك .</p>	
<p>إسكانها (كتابه) مع تحقيق همزة (إني) مع إظهارها (ماليه هلك) بسكنة لطيفة-نقل حركة همزة (إني) إلى الهاء الساكنة قبلها في (كتابه) مع إدغامها (ماليه هلك) ، (حسب الطريق).</p>	<p>إسكانها (كتابه) مع تحقيق همزة (إني) مع إظهارها (ماليه هلك) بسكنة لطيفة</p>	<p>إسكانها (كتابه) مع تحقيق همزة (إني) مع إظهارها (ماليه هلك) بسكنة لطيفة - نقل حركة همزة (إني) إلى الهاء الساكنة قبلها في (كتابه) مع إدغامها (ماليه هلك) ، (والمقدم ترك النقل)</p>	<p>(كتابه إني - مآليه هلك) (الحاقة 19 ، 20)</p>
<p>1- أظهر تاء التأنيث الساكنة عند الظاء: نحو: "حملت ظهورهما" ، " كانت ظالمة "</p>	<p>مثل الشاطبية طريق</p>	<p>أدغم دال (قد) في الضاد والطاء المعجمتين نحو : (فقد ضل) ، (فقد ظلم) مع مراعاة تغليب اللام في (ظلم) .</p> <p>وقرأ بإدغام تاء التأنيث الساكنة في الظاء المعجمة ، وذلك في المواضع التالية : (حرمت ظهورها) ، (حملت ظهورهما) (الأنعام 138 ، 146) ، (كانت ظالمة) (الأنبياء 11) .</p> <p>وأما فصل (إذ) فقد أظهر ورش الذال قبل حروف (إذ) موافقًا قالون وحفصًا كما هو مشهور .</p>	<p>الإدغام الصغير</p>
<p>1- أظهر النون عند الواو من قوله تعالى: "</p>	<p>مثل طريق</p>	<p>قرأ بإدغام الذال الساكنة في التاء من (أخذت) ،</p>	<p>إدغام حروف قربت</p>

<p>ن والقلم " بلا خلاف.</p> <p>2- اختلف عنه بين إظهار النون عند الواو وإدغامها فيها في قوله تعالى: "يس والقرآن ". 3- اختلف عنه بين إظهار وإدغام الناء عند الذال من قوله تعالى: " يلهث ذلك " بالأعراف.</p> <p>ووافق في الباقي كجزم : "فيغفر لمن... ويعذب من" مع إظهار راء "فيغفر" وباء "يعذب" ، وإظهار باء "اركب معنا" ، وإدغام الذال الساكنة "أخذت" ، "اتخذت" .</p>	<p>الشاطبية</p>	<p>اتخذت) حيث وقعا في القرآن الكريم . وقرأ (يا بني اركب معنا) (هود 42) بإظهار الباء الساكنة عند الميم . وقرأ (يلهث ذلك) (الأعراف 176) بإظهار الناء الساكنة عند الذال . وقرأ (فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ) (البقرة 284) بجزم الفعلين (فيغفرُ ، ويعذبُ) مع إظهار الراء والباء الساكنين .</p>	<p>مخارجها</p>
<p>إظهار وإدغام (حسب الطريق) فأخذ له بالإدغام قولاً واحداً ابن مهران في غايته وبالوجهين أبو معشر في تلخيصه وكذلك الهدلي في كامله لكنه اختار الإدغام وإظهاره فقط بقية أهل الأداء عنه.</p>	<p>إظهار</p>	<p>إظهار</p>	<p>يلهث ذلك (الأعراف 176)</p>
<p>إظهار وإدغام (حسب الطريق) فأخذ له بإظهاره ابن مهران في غايته</p>	<p>إدغام</p>	<p>إدغام</p>	<p>يس والقرآن</p>

ويادغامه الباكون.			
إظهار فقط	كالشاطبية	إظهار وإدغام (والمقدم الإظهار)	نون والقلم
كل الطرق بالإدغام الكامل إلا الغاية لابن مهران فقد نص على الوجهين: كامل وناقص.	إدغام كامل	إدغام كامل	نخلقكم (المرسلات 20)
إشمام فقط	الاختلاس	إشمام واختلاس (والاختلاس مقدم) وعبروا عن الاختلاس بالرؤم	تأمننا (يوسف 11)
الوجهان	بلا غنة	بلا غنة	النون الساكنة والتنوين المدغمتين في اللام والراء
الفتح فقط ولم يمل الأصبهاني مطلقاً - على التحقيق - إلا التوراة فقط .	تقليل	فتح وتقليل (المقدم التقليل)	ذوات الباء في جميع القرآن إلا 11 سورة مشهورة
فتح فقط	تقليل	فتح وتقليل (والمقدم التقليل)	أراكمهم (الأنفال 43)
فتح فقط	التقليل وجهًا واحدًا	التقليل وجهًا واحدًا	رعوس آى 11 سورة مشهورة إلا باب (ها)
فتح فقط	التقليل والفتح (والمقدم التقليل)	التقليل والفتح (والمقدم التقليل) والمغاربة يقدمون الفتح ، وبعض العلماء قدم الفتح فيما أصله واوي والتقليل فيما أصله يأتي .	باب (ها) 25 موضعًا بالنازعات والشمس
فتح فقط	تقليل	فتح وتقليل (والمقدم التقليل)	(الجار) (النساء 36) ، (جبارين) (المائدة 22) ، الشعراء (130)
الفتح وأجاز البعض التقليل (حسب الطريق) ، ونعمل على الفتح فقط	تقليل	تقليل	ها يا بفاحة مريم
الفتح والتقليل	الفتح	الفتح	يا يس

(حسب الطريق) ونعمل على الفتح فقط			
الفتح وأجاز البعض التقليل (حسب الطريق) ، ونعمل على الفتح فقط	إمالة كبرى	إمالة كبرى	ها طه
فخم الأصهباني الراء كحفص في تسع حالات ، أشير إليها بأمثلة لها ، وهي :	مثل طريق الشاطبية إلا أنه قرأ (ذكرا ، سترا ، حجرا ، إمرا ، وزرا ، صهرا ، حيران) بالتفخيم وجها واحدا على التحقيق .	رقق الراء المفتوحة والمضمومة ، إذا سبقت بياء ساكنة مثل أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن إلا أن يكون الساكن طاءً أو صادًا أو قافًا ، فليس له في ذلك وأمثاله إلا التفخيم ، وله الوجهان في (ذكرا ، سترا ، حجرا ، إمرا ، وزرا ، صهرا ، حيران) ، ويتعين في هذه السبع التفخيم على وجه توسط البديل (وهو المقدم) . ويستثنى له : 1- الأسماء الأعجمية (إبراهيم ، إسرائيل ، عمران) فيها التفخيم . 2- الراء المكررة نحو (ضيرازًا ، مدارًا ، إسرارًا ، فرازًا) فيها التفخيم . 3- كلمة (إرم) (الفجر 7) فيها التفخيم . 4- إن جاء بعد الراء حرف استعلاء غير مكسور مثل (فرقة) (التوبة 122) أو جاء بعد الراء ألف مدية بعدها حرف استعلاء مثل (صراط ، الاشراف ، إعراضا ، فراق) فيها التفخيم وجهاً واحداً ، واختلف عنه كسائر القراء في راء (فرق) لكسر يوجد في القاف ، والأحسن التريق . 5- قرأ ورش بترقيق الراء الأولى من قوله تعالى (بشر) (المرسلات 32) خروجًا عن القاعدة ؛ لمجاورة الراء المفتوحة الراء المكسورة ، وأما الراء الثانية فيرققها وصلًا ووقفًا .	الراءات
وترقق الراء في أربع حالات ، أشير إليها بأمثلة لها ، وهي :			
الريح خير لا صر فانتصر ليجر ويجوز لورش بتمامه الوجهان في ثلاث حالات ، وهي متحققة في ست كلمات :			
(يسر ، فاسر ... مصر ، القطر ... فرق نذر) وتفصيلها :			
(يسر ، فاسر ، نذري) الوجهان وقفًا ،			

والمقدم الترفيق نظرا للأصل والوصل. (مِصْرَ ، القِطْرِ) الوجهان وقفا والمقدم في مِصْرَ التفخيم ، وفي القِطْرِ الترفيق نظرا للأصل والوصل . (فِرْقِ) الوجهان وصلا ووقفا ، والمقدم الترفيق وقيل التفخيم .			
تفخيم فقط	تفخيم	تفخيم وترقيق (والمقدم التفخيم)	راء ذكرا وبابه
تفخيم فقط	نصه الترفيق والصحيح التفخيم	تفخيم وترقيق (والمقدم التفخيم)	حيران (الأنعام 71)
يرقق اللامات التي يختص أزرق الشاطبية بتغليظها	مثل طريق الشاطبية .	قرأ بتغليظ اللام المفتوحة إن سبقت بصاد أو طاء أو ظاء مفتوحة أو ساكنة .	اللامات
ترقيق فقط	ترقيق	تغليظ وترقيق (والمقدم التغليظ)	طال بالأنبياء 44 ، طه 86 ، الحديد 16- فصلا بالبقرة 233 - بصالحا بالنساء 128
ترقيق فقط	وجهان والتفخيم أقيس	الوجهان (والمقدم التغليظ)	اللام المغلظة المتطرفة وقفاً في نحو (فَصَلَّ)
ترقيق اللام مع فتح الألف	وترقيق اللام مع تقليل الألف	تغليظ اللام مع فتح الألف ، وترقيق اللام مع تقليل الألف (والمقدم التغليظ مع الفتح)	اللام المستحقة للتغليظ وبعدها ألف مقللة وسط الآي مثل (بِصَلَّاهَا)

ياءات الإضافة	ياء الإضافة هي ياء المتكلم (المضاف إليها غالباً ، ولهذا	مثل الشاطبية	خالف الأصبهاني في
سميت ياءات إضافة) وخرج بقولنا (ياء المتكلم) ما كان جمع مذكر سالماً مثل (حاضري) ، وما دل على المؤنثة المخاطبة مثل (فكلي) ، وياء الإضافة ثابتة في الرسم القرآني لكنها زائدة على الكلمة ، فليست بلام الفعل يا المضاف ، بل هي في الوضع كهاء الضمير وكافه أي مثل هاء (كتابه) وكاف (كتابك) ، تقول (كتابي) ، وبذلك تخرج الياء الأصلية نحو (تهدي) ، (أدرى) (وهذا أسلوب سهل في معرفة ياء الإضافة من غيرها غالباً) ، وتتصل ياء الإضافة بالاسم أو الفعل أو الحرف ، فهي مع الاسم في محل جر مضاف إليه ، مثل (نفسى) ، (أخى) ، ومع الفعل في محل نصب مثل (فطرنى) ، (أوزعنى) ، ومع الحرف في محل نصب أو جر ، مثل (إني) ، (مئى) .	طريق	ست ياءات :	1- فقرأ " ذروني أقتل " بغافر 26 بفتح الياء.
قرأ بفتح ياء الإضافة إن جاء بعدها همز قطع مفتوح أو مكسور أو مضموم ، واستثنى من ذلك ثمانية عشر موضعاً فأسكنها ، وهي : (ذروني أقتل) (غافر 26) ، (فاذكروني أذكركم) (البقرة 152) ، (تفتني ألا) (التوبة 49) ، (ادعوني أستجب) (غافر 60) ، (أرني أنظر) (الأعراف 143) ، (ترحمي أكن) (هود 47) ، (فاتبعني أهدك) (مرم 43) (استثناءات الفتح) ، (يصدقني إني) (القصص 34) ، (أنظرنى إني) (الأعراف 14) ، (الحجر 36) ، (ص 79) ، (أخرتنى إني) (المنافقون 10) ، (ذريتي إني) (الأحقاف 15) ، (تدعوني إني) (غافر 41) ، (تدعوني إليه) (غافر 43) ، (يدعوني إليه) (يوسف 33) (استثناءات الكسر) ، (بعهدي أوف) (البقرة 40) ، (آتوني أفرغ) (الكهف 96) (استثناء الضم).	مثال الشاطبية	2- وقرأ " ولي فيها مآرب " بطه 18 ، و " محياي " في الأنعام 162 ، و إخوتي إن " في يوسف 100 ، و أوزعني أن " في النمل 19 والأحقاف 15 يأسكان الياءات الأربع في المواضع الخمس .	2- وقرأ " ولي فيها مآرب " بطه 18 ، و " محياي " في الأنعام 162 ، و إخوتي إن " في يوسف 100 ، و أوزعني أن " في النمل 19 والأحقاف 15 يأسكان الياءات الأربع في المواضع الخمس .
الحالة الرابعة : يفتح ياء الإضافة إن كان بعدها همز وصل مصحوباً بلام التعريف ، (14 حرفاً) . الحالة الخامسة : يسكن ياء المتكلم إن كان بعدها همز وصل بدون لام عرف في ثلاثة مواضع ، هي : (أخي اشدد) (طه 30 ، 31) ، (إني اصطفتك) (الأعراف 144) ، (يا ليتني اتخذت) (الفرقان 27) ، ويفتح الياء في المواضع الأربعة الباقية (لنفسى اذهب) (طه 41 ، 42) ، (ذكرى اذهب) (طه 42 ، 43) ، (قومي اتخذوا) (الفرقان 30) ، (بعدي	الحالة الرابعة : يفتح ياء الإضافة إن كان بعدها همز وصل مصحوباً بلام التعريف ، (14 حرفاً) . الحالة الخامسة : يسكن ياء المتكلم إن كان بعدها همز وصل بدون لام عرف في ثلاثة مواضع ، هي : (أخي اشدد) (طه 30 ، 31) ، (إني اصطفتك) (الأعراف 144) ، (يا ليتني اتخذت) (الفرقان 27) ، ويفتح الياء في المواضع الأربعة الباقية (لنفسى اذهب) (طه 41 ، 42) ، (ذكرى اذهب) (طه 42 ، 43) ، (قومي اتخذوا) (الفرقان 30) ، (بعدي	ونحمل ذلك في قولنا : ذروني يا إخوتي ، إن محياي لي فيها مآرب ، رب أوزعني أن أشكر نعمتك .	ونحمل ذلك في قولنا : ذروني يا إخوتي ، إن محياي لي فيها مآرب ، رب أوزعني أن أشكر نعمتك .

		<p>اسمه أحمد) (الصف 6) .</p> <p>الحالة السادسة : ياء الإضافة التي يليها حرف متحرك إلا همز القطع ، (30 ياءً) ، يفتح منها أحد عشر ياءً ، وهي : (وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ) (الأنعام 162) ، وله في (محيائي) الإسكان مع المد اللازم (وهو مقدم مع مراعاة ضوابط التقليل والفتح مع وجوه البدل) ، (وَجْهِي لِلَّهِ) (آل عمران 20) ، (نَبِيِّي لِلطَّائِفِينَ) (البقرة 125) (الحج 26) (وَلِيِّي دِينِ) (الكافرون 6) (ومن معي من) (الشعراء 118) ، (وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فاعترفون) (الدخان 21) ، (وَأُؤْمِنُوا لِي لَعَلَّهُمْ) (البقرة 186) ، (وَلِيِّي فِيهَا) (طه 18) ، (وَمَا لِي لَ) (يس 22) وأسكن الباقي .</p>	
إسكان فقط	الإسكان والفتح	الإسكان والفتح (والمقدم الإسكان)	(ومحيائي) (الأنعام162)
<p>أثبت الأصبهاني كالأزرق سبعة وأربعين ياءً ، وزاد على طريق الشاطبية في :</p> <p>إثبات ياءين أخريين وصلًا وهما " إن ترن أنا " في الكهف 39 ، و " اتبعون أهدكم " في غافر 38 .</p>	<p>مثل طريق الشاطبية</p>	<p>وهي الياءات الزائدة على خط المصحف ، وتتصل ياءات الزوائد بالاسم أو الفعل فقط ، قد تكون لام الفعل مثل (يسري) أو زائدة (تعلمني) ، وقد تكون من بنية الكلمة مثل (التنادي) أو ياء متكلم مثل (وعيدي) ، وبالتالي ليست كل الزوائد معربة أو لا تعرب أصلاً لأنها غير مرسومة.</p> <p>وجملتها اثنتان وستون ياءً ، أثبت سبعةً وأربعين وصلًا مع حذفها وقفًا ، هي :</p> <p>(دعوة الداع إذا ، دعان فليستجيبوا) (البقرة 186) ، (اتبعن وقل) (آل عمران 20) ، (تستلنّ: بنون مشددة مكسورة) (هود 46) ، (يوم يأت لا تكلم) (هود 105) ، (أخرتن) (الإسراء 62) ، (المهتد) (الإسراء 97) ، (الكهف 17) ، (نبح) (الكهف 64) ، (تعلمن) (الكهف 66) ، (يؤتّن) (الكهف 40) ، (بهددين) (أربعة مواضع بالكهف 24) ، (أتمدون) (النمل 36) ، (الباد) (الحج 25) ، (تبعن) (طه 93) ، (أكرمن) (الفجر 15) ، (بالواد) (الفجر 9) ، (يسر) (الفجر</p>	<p>ياءات الزوائد</p>

		<p>4 ، (أهائن) (الفجر 16) ، (التلاق) (غافر 15) ، (التناد) (غافر 32) ، (كالجواب) (سبأ 13) ، (يدع الداع) (القمر 6) ، (إلى الداع) (القمر 8) ، (فاعتزلون) (الدخان 21) ، (نذير) (الملك 17) ، (نكير) (الحج 44) ، سبأ 45 ، فاطر 26 ، الملك 18 ، (نذر) (القمر 16 ، 18 ، 21 ، 30 ، 37 ، 39) ، (ترجمون) (الدخان 32) ، (ينقذون) (يس 23) ، (يكذبون) (القصص 34) ، (تردين) (الصفات 56) ، (الجوار) (الشورى 32) ، (وعيد) (إبراهيم 14 ، ق 14 ، 45) ، (المناد) (ق 41) ، (دعاء) (إبراهيم 40) ، (آتاني الله) (النمل 36: مع فتح ياء هذا الموضع وصلًا) .</p>
--	--	---





تمت الرسالة بحمد الله صباح الخميس 5 رمضان 1435 هـ — 03 يوليو 2014 م

وَنَادَيْتُ أَللَّهُمَّ يَا خَيْرَ سَامِعٍ ... أَعِزَّنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمَفْعَلًا

إِنْ تَلَقَّ عَيْبًا فَلَا تَعْجَلْ بِسَبِّكَ لِي ... إِنِّي أَمْرٌ لَسْتُ مَعْصُومًا مِنَ الزَّلَلِ

وَإِنْ تَجَدَّ عَيْبًا فَسُدَّ الْخَلَلَا ... وَجَلَّ مَنْ لَا فِيهِ عَيْبٌ وَعَلَا

اللهم اجعله خالصا لوجهك الكريم ، وتقبله وادفع عنا به السوء والبلاء في الدنيا والآخرة ، ونسأل الله الإخلاص والقبول ، وأن ينفع بهذا العمل عموم المسلمين في كل مكان ، وأن يجعله في موازين حسنات كل من ساهم في نشره .

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَرْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَكَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَوَبَارِكْ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَرْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَكَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

المصنف : إسماعيل الشرقاوي - تطوان المغرب

للتواصل من داخل المغرب 0672917596 / 0643276815 وبه فايبر وواتس آب

من خارج المغرب 00212672917596 / 00212643276815

وعلى الشبكة الدولية للمعلومات : بهذا الاسم Elsharkawe1427 عبر سكايب - هوت ميل - ياهو / المدونة : <http://zdneyilma.blogspot.com>

الفييس بوك : ismail elsharkawe ، وبالله التوفيق .